مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد الثالث والثمانون
(يناير 2023)

السنة التاسعة والأربعون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : 2016/24330

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري
www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (*ARCI*) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت *Clarivate* الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (*ARCIf*) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العدد الثالث والثمانون - يناير 2023

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ عبيـــر عبدالمنعم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحـــدة النشـــر

أ/ رانـدا نـوار وحـــــدة النشـــر

أ/ زينب أحمد وحـــــدة النشـــر

أ/ رشـا عاطف وحـــــدة النشـــر

أ/ أمـل حسـن رئيس وحدة التخطيط والمتـابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني

إســلام أشـــرف وحـــــدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. رباب حسن إبراهيم سليمان

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا — رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
- أ.د. أحمد الشربيني — عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق — عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. السيد فليفل — عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر — أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد — رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر — كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن — عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حنان كامل متولي — (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. صالح حسن المسلوت — أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر – مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة — كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- أ.د. عاصم الدسوقي — عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- أ.د. عبد الحميد شلبي — كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د. عفاف سيد صبره — كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د.عفيفي محمود إبراهيم — كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- أ.د. فتحي الشرقاوي — نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز — عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- أ.د. محمد السعيد أحمد — كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- لواء/ محمد عبد المقصود — رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- أ.د. محمد مؤنس عوض — كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر — كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي — كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. نبيل السيد الطوخي — رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي — كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل - العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة - الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود - السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب - سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 83

عنــوان البحـــث	الصفحـــة
• **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES**	
1- **الأستاذ الدكتور أشرف مؤنس «أضواء على منهجيته في البحث التاريخي»** ..... أ.د. محمد مؤنس عوض & د. داليا محمد مؤنس عوض	**40-3**
2- **العرب والسلام المصري الإسرائيلي 1949-1979** ..... د. أحمد المتولي محمد عبده	**198-41**
3- **الانتخابات الأمريكية لعام 2020م «دراسة في استطلاعات الرأي العام الأمريكي»** ..... م.د. لارا حسين علي البدري	**232-199**
• **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**	
4- **واقع الاندماج الاجتماعي – الاقتصادي لدى المهاجرين السوريين قسريًّا في المجتمع المصري** ..... الباحثة/ حلا منير زوبتة	**258-235**

- **الدراسات الاقتصادية ECONOMIC STUDIES**

5- **إمكانية استفادة مصر من تجربة القطاع الصناعي الماليزي في دعم التنمية الاقتصادية «دراسة مقارنة»** **338-261**
الباحث/ محمد السعيد علي جويلي

- **الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES**

6- **دور السينما في تكوين الصورة الذهنية للمُضطرب نفسيًا لدى الجمهور المصري «دراسة ميدانية»** **384-341**
الباحث/ عمرو أحمد محمد عمر شهدي

دور السينما في تكوين الصورة الذهنية للمُضطرب نفسيًا لدى الجمهور المصري

«دراسة ميدانية»

The Role of Cinema in Forming the Image of Psychopath among the Egyptian Audience "Field Study"

الباحث/ عمرو أحمد محمد عمر شهدي

المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث

قسم علوم الاتصال والإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

Amr Ahmed Mohamed Omar Shohdy

Lecturer at the Canadian International College

Media and Mass Communication Department
Faculty of Arts, Ain Shams University

amrshohdy9@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الباحث/ عمرو أحمد محمد عمر شهدي

المُلخص:

استهدفت الدراسة التعرف على صورة المُضطرب نفسيًا المُقدمة في السينما، بالإضافة إلى الصورة الذهنية المُكونة لدى الجمهور المصري عن المُضطرب نفسيًا، وذلك من خلال التحليل الميداني لعينة عمدية من الجمهور المصري العام ممن يتعرضون للأفلام السينمائية المصرية التي صورت شخصيات مُضطربة نفسيًا، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على نظرية الغرس الثقافي.

وخلصت النتائج العامة للدراسة إلى أنَّ مستويات الصورة المُكونة لدى المبحوثين عن صورة المُضطرب نفسيًا كانت صُور سلبية في المقام الأول، وكانت الصورة الذهنية الأكبر المُكونة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا هي أنَّ اضطرابه النفسي لا علاقة له بالمستوى الاجتماعي، يليها أنه عنيف يؤذي الآخرين ويُؤذي نفسه، يليها أنه يتحدث إلى الفراغ لما يعانيه من هلاوس سمعية وبصرية.

الكلمـــات المُفتاحيـــة: السـينما، الصـورة الذهنيـة، الاضـطرابات النفسـية، المضـطرب نفسـيًا، الغرس الثقافي.

Abstract:

This study aims to identify the image of the psychopathic personality presented in the Cinema. In addition to the mental image formed by the Egyptian public about this type of personality. This is accomplished through field analysis of an intentional sample of the public Egyptian audience who watches Egyptian films which portray the psychologically disturbed characters. This study belongs to the descriptive researches which have relied on the cultivation theory.

The general results of the study concluded that the image formed by the respondents about a psychopath was primarily passive. The broader picture formed by the respondents is that his/her psychological disorders has nothing to do with the social level: plus. He is violent, harms others and hurts himself; he talks to no one due to the auditory and visual hallucinations which he suffers from.

key Words: Cinema, Image, Psychological Disorders, psychopathic personality, Cultivation theory.

المُقدمة:

تزَامن ظهور السينما مع تطور العلوم الإنسانية في نهاية القرن التاسع عشر؛ فقد تطورت نظريات نفسية عديدة، ولذلك نجد أنَّ السينما مليئة بالعناصر السيكولوجية؛ حيث يُعد البعد النفسي أحد الأبعاد الأساسية في تحليل الشخصية الدرامية، وتتسم الأبعاد النفسية للشخصية بشكل عام بالثراء، هذا بالإضافة إلى أنَّ صناع الأفلام ينجذبون نحو توظيف السلوكيات المرتبطة بالمُضطربين نفسيًا في شخصيات أفلامهم السينمائية لأنهم يعملون في مجال يقوم على الإثارة وبيع التذاكر وتقديم الشخصيات الغريبة على المشاهد؛ حيث إنَّ شخصية المضطرب نفسيًا من أكثر النماذج ثراءً من الناحية الدرامية ومصدر عظيم لصناعة السينما وأداة جذب مهمة للمشاهدين، فكما كان هناك العديد من علماء النفس الذين استخدموا السينما في مجالهم، كان هناك أيضًا العديد من صُناع السينما الذين وظفوا علم النفس والاضطرابات النفسية في أفلامهم السينمائية؛ مما خلق هذا التضافر بين السينما وعلم النفس.

أولًا- مشكلة الدراسة:

ترتكز مشكلة الدراسة حول أسلوب المعالجة الدرامية التي تناولت السينما المصرية من خلاله شخصية المُضطرب نفسيًا؛ بهدف الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية التي تُقدمها السينما عن المُضطرب نفسيًا، والصورة الذهنية التي تسهم السينما في تكوينها لدى الجمهور المصري عنه، وذلك من خلال تحليل عينة من الأفلام السينمائية المصرية المُنتجة منذ الخمسينات وحتى الألفينات.

ثانيًا- أهداف الدراسة:

1. التعرف على المصادرالتي يحصل المبحوثون من خلالها على المعلومات التي تتعلق بالمُضطرب نفسيًا.
2. قياس إدراك الجمهور المصري لصورة المُضطرب نفسيًا من خلال تعرضه

للأفلام السينمائية المصرية التي عالجت هذه الموضوعات.

ثالثًا – أهمية الدراسة:

١ – الأهمية العلمية:

تعتبر الدراسة من أوائل الدراسات المعنية بالاضطرابات النفسية، ومعرفة الصورة المُتشكلة لدى الجمهور المصري عن شخصية المُضطرب نفسيًا، ومدى إدراكه للاضطرابات النفسية من خلالها.

٢ – الأهمية العملية والتطبيقية:

رفع وعي الجمهور المصري من خلال الإشارة إلى المفاهيم والمعتقدات الخاطئة عن الطب النفسي والاضطرابات النفسية في أفلام السينما المصرية محل التحليل، والمحاولة في توصيل المعلومات الصحيحة عن الاضطرابات النفسية وطرق العلاج النفسي.

رابعًا– الدراسات السابقة:

سوف نتناول عرض الدراسات السابقة من خلال محور واحد فقط وهو "مُعالجة وسائل الإعلام للاضطرابات النفسية والعقلية".

1. دراسة Caroline Mitry (2017): "هل نحن نُكثف من الوصمة؟ تحليل محتوى الأفلام التي تُصور الأمراض النفسية والعقلية في السينما المصرية" [(1)]

حللت هذه الدراسة محتوى الأفلام المصرية المختارة التي صورت المرض العقلي والنفسي طوال تاريخ السينما المصرية بين عامي 1923م و2015م، وقد جُمعت قائمة تضم 42 فيلمًا تصور شخصيات مصابة بأمراض عقلية أو نفسية، ثم أُختير 13 فيلمًا منها للتحليل، ولزيادة تعزيز الدراسة أجرت الباحثة مقابلات مع

محترفين في مجالات الإعلام والسينما وعلم النفس؛ لمعرفة المزيد عن تمثيل الأمراض العقلية والنفسية في السينما المصرية.

أهم نتائج الدراسة:

كشفت نتائج هذه الدراسة عن التصوير السلبي للمرض العقلي بشكل عام، ووصف المرضى المصابين بأمراض عقلية بأنهم مختلفين وغير مرغوب فيهم في المجتمع، كما اتضح أنَّ نتائج هذه الدراسة قد اختلفت بناءً على نوع الفيلم؛ حيث قدمت الأفلام الكوميدية صورًا مبالغ فيها بوضوح للعديد من عناصر المرض العقلي، في حين قدمت الأفلام الدرامية جوانب أكثر حدة في معالجتها على الرغم من أنها قللت من شأن هؤلاء المرضى.

2. دراسة Beth Disley (2016م): "تحليل الخطاب لتمثيل النساء المصابات بأمراض عقلية في السينما الحديثة (2003م-2014م) [(2)]

أُجريت هذه الدراسة من وجهة نظر البنائين الاجتماعيين، وذلك باستخدام مزيج من تحليل الخطاب، والتحليل البصري المتعدد النصوص، وقد تضمن هذا البحث تحليلًا لخمسة أفلام تحتوي على شخصية أنثى مريضة عقليًا، واُختيرت خمسة أفلام للتحليل بشكل منهجي.

أهم نتائج الدراسة:

من خلال عملية التحليل تبين أنَّ النساء المصابات بأمراض عقلية في الأفلام المعاصرة يصورنَّ على أنهن مجنونات، ومثيرات للعجز، ولا حول لهم ولا قوة، لذلك ثبت أنَّ الصور السلبية لهذه المجموعة لا تزال سائدة، وإنْ كان بطريقة أكثر غدرًا وغير واضحة مما كانت عليه في الماضي.

3. دراسة انتصار محمد بلولة (2015): "تناول الدراما التلفزيونية السودانية للقضايا الاجتماعية: دراسة حالة على الأمراض النفسية"[3]

تناولت هذه الدراسة طرق التأثير في سلوك أفراد المجتمع السوداني من خلال الدراما التلفزيونية السودانية حول موضوع محدد وهو المرض النفسي، وطرح الدراما لمفهوم المرض النفسي وكيفية استعراض شخصية المريض النفسي، وكانت عينة الدراسة هي تحليل مسلسل "حكاية أمونة وحسن".

أهم نتائج الدراسة:

خلصت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أنَّ شخصية الطبيب النفسي قد ظهرت بصورة سلبية وغير منصفة لمهنة الطبيب النفسي بنسبة 78%، كما أثبتت النتائج التباين الموجود في المجتمع وتعني به الدراسة الشخصيات ذات العلاقة المباشرة بالمرضى النفسيين، فهناك بعض الشخصيات تحلت بإيجابية عالية في تفهمها لحالة المريض النفسي وتُرجع اضطرابه النفسي لظروف تنشأته الأسرية، في حين أنَّ هنالك بعض الشخصيات تهزأ بالمريض النفسي وتراه عاجزًا أو ضعيف الشخصية، وتعامله بالتقييد وبالحبس، ولا تسمع له وتراه قاصرًا لا رأي له، وقد كانت المحصلة النهائية 58% بصورة سلبية، و40% بصورة إيجابية.

4. دراسة Steven E. Hyler (2015): "السينما واضطرابات الشخصية" [4]

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح والوصول إلى أنَّ السينما وسيلة سمعية بصرية تمثل الحقائق والمواقف من أجل الترفيه والإعلام والتعليم، ولا يوجد شكل فني آخر يتخلل وعي الفرد بالقدر نفسه وبقوة السينما نفسها، وبالتالي فإنَّ السينما هي أداة مفيدة حقًا لمن يهدف إلى التدريس.

أهم نتائج الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة أنَّ مصطلح تعليم السينما يشير إلى استخدام الأفلام والفيديوهات للمساعدة في تعليم الطلاب العلوم والفن والثقافة، وأنَّ البيانات والدراسات الاستقصائية تثبت فائدة الوسائل والأفلام السمعية البصرية في تدريس الأمور الطبية والعقلية وغيرها من الأمور المهمة، ويمكن للأفلام نقل المعرفة والخبرات وإثارة المشاعر، وأنَّ البيانات والأبحاث تثبت فائدة الفيديو والأفلام في تدريس القضايا الطبية والنفسية قوية.

5. دراسة Erika Hanley (2015م): "إدراك المرض العقلي بناء على معالجته في الفيلم" (5)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تصوير المرض العقلي في الفيلم، وكيف شكَّل هذا الفيلم إدراك المشاهدين للمرض العقلي؛ حيث دُعم الاستطلاع على نظام المسح عبر الإنترنت "Qualtrics" والذي وُجهت العينة إليه عبر الرابط من أجل الإجابة على المسح، كان حجم عينة الدراسة 195، وكانت العينة المستهدفة هي طلاب الجامعة، ولتحليل المضمون قد اُختيرت الأفلام التي تُمثل مجموعة متنوعة من الاضطرابات العقلية.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أنَّ الأفراد الذين شاهدوا المزيد من الأفلام التي تصور مرضًا عقليًا هم أكثر عرضة للإلمام بالمرض العقلي مقارنةً بالأشخاص الذين شاهدوا عددًا أقل من هذه الأفلام، وأظهرت النتائج أنَّ هناك دلالة إحصائية بين مقياس المعرفة ومقياس الأسطورة، كما أثبتت النتائج أنَّ الصور النمطية المحيطة بالاضطرابات العقلية أكثر احتمالًا للاتفاق عليها من البيانات الواقعية حول الاضطرابات العقلية،

وأثبتت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين الرجل والمرأة في تعاطفهم تجاه المرض العقلي والأشخاص المصابين به، وأنه لا يوجد دلالة إحصائية بين كمية الأفلام التي شُوهدت ومستويات التعاطف، وأخيرًا أظهرت النتائج أنه لا يوجد دلالة إحصائية بين كمية الأفلام التي شُوهدت والرغبة في القرب والاتصال بأشخاص مضطربين عقليًا.

6. دراسة Brian Smith (2015م): "وصمة المرض العقلي في وسائل الإعلام"[6]

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وصمة العار الناجمة عن الأمراض العقلية وأحد أسبابها الرئيسة هو وسائل الإعلام، كما تبحث هذه الدراسة بشكل أساسي في أشكال مختلفة من الوسائل الإعلامية، وكيف تخلق هذه الوسائل الإعلامية تصورات سلبية لكل من الأفراد المصابين بأمراض عقلية والقائمين على علاجهم أيضًا.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ المصابين بمرض عقلي غالبًا ما يظهرونهم في الوسائل الإعلامية بسلوكيات عنيفة وبأنهم غير مرغوب فيهم اجتماعيًا، وأنَّ الأطباء الذين يعالجون المرضى تعرضهم الوسائل الإعلامية في الغالب على أنهم غير مهنيين وغير جديرين بالثقة؛ مما يخلق وصمة عار سلبية قوية تحيط بالمعالجين، وتُسبب القلق لمن يبحث من المرضى عن العلاج العقلي، وأظهرت النتائج أنَّ المرضى اللذين يبحثون عن العلاج والذين يعانون من مستويات عالية من الوصم الذاتي غالبًا ما يشعرون بأنهم أقل ميلًا للحصول على مساعدة من متخصصين، ولذلك فيمكن أنْ تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر وسلبي عن صورة العاملين في مجال الصحة العقلية.

7. دراسة Craig Middleton (2013): "استخدام الأجهزة السينمائية في تصوير الأمراض العقلية" (7)

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الأدبيات الموجودة والدراسات السابقة حول طريقة تمثيل الأمراض العقلية في الأفلام السينمائية، التي تعرضت في دراستها إلى الأفلام التالية Psycho و Taxi Driver و A Beautiful Mind .

أهم نتائج الدراسة:

أثبتت النتائج أنَّ غالبية الصور المُقدمة في الأفلام السينمائية تُديم فكرة الأساطير والقوالب النمطية السلبية عن المرض العقلي؛ فتسهم هذه الأفلام في وصم الأمراض العقلية، حتى أنَّ الأفلام التي تعرض الأمراض العقلية بصورة إيجابية بشكل مبالغ فيه مما يشير إلى أنه يمكن علاج المرض العقلي بسهولة، وبالتالي يعد ذلك أيضًا إسهامًا في الوصم.

8. دراسة Nitasha Sharma, Sunita Sharma, and Sandhya (2013): "نادي أفلام الطب النفسي: طريقة مبتكرة لتعليم الطب النفسي" (8)

تُحقق هذه الدراسة في إمكانية قبول الطلاب للتعليم السينمائي وإدراكه، وإمكانية استخدام هذه الأفلام في الواقع بوصفها وسيلة تكميلية لتدريس الطب النفسي إلى جانب الطرق التقليدية للتدريس، وعُمل نادي سينمائي عُرض فيه ثلاثة أفلام تتعلق بمواضيع محددة في الطب النفسي، وبعد كل فيلم دُرِّس الموضوع الفعلي باستخدام طريقة المحاضرة لتسهيل التعلُم الفعَّال، وفي النهاية خضع مدى قبول الطالب وتصوراته تجاه التعليم السينمائي للتقييم.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أنَّ غالبية الطلاب كان لديهم موقف إيجابي تجاه التعليم السينمائي،

وذكرت 62٪ من الموضوعات أنه ينبغي دمج هذه الطريقة في مناهج الطب النفسي السائدة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- السينما هي المصدر الرئيس للأشخاص في فهم الاضطرابات النفسية، فقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة أنَّ معظم الأشخاص يلجأون للسينما بوصفها المصدر الأكثر وضوحًا لفهم الاضطرابات النفسية.
- هنالك تباين في النتائج ما بين الإيجابية والسلبية، فبعض من هذه الدراسات قد توصل إلى نتائج إيجابية، وأنَّ هذه الأفلام قد أُنتجت بمنتهى الدقة والإتقان إلى الدرجة التي تجعل منها منهجًا تعليميًا في دراسة الطب النفسي.
- الأفراد الذين شاهدوا المزيد من الأفلام التي تصور اضطرابًا نفسيًا هم أكثر عُرضة للإلمام بالاضطراب النفسي مقارنةً بالأشخاص الذين شاهدوا عددًا أقل من هذه الأفلام، وكلما زاد الوقت الذي يقضيه الناس في مشاهدة التلفزيون زاد تقييمهم للمُضطرب نفسيًا على أنه عنيف، كما توصلت نتائج الدراسات إلى أنَّ إدراك المبحوثين واتجاهاتهم تتأثر بمستوى تعليم المُشاهد، ومدى خبرته المُباشرة واحتكاكه مع شخص مُضطرب نفسيًا.
- اختلاف المعالجة للاضطراب النفسي مع اختلاف القالب الدرامي، فعلى سبيل المثال قدمت الأفلام الكوميدية صورًا مبالغًا فيها بوضوح للعديد من عناصر الاضطراب النفسي، في حين قدمت الأفلام الدرامية جوانب أكثر حِدة في معالجتها، أمَّا مرض الذهان بالتحديد فيُعالج في الأغلب في قالب الرُعب.
- التباين الموجود في المجتمع ونظرته للمضطرب نفسيًا، فقد أثبتت النتائج أنَّ بعض الشخصيات قد تحلت بإيجابية عالية في تفهمها لحالة المُضطرب نفسيًا وأنه مغلوب على أمره، وتُرجع اضطرابه النفسي لظروف تنشأته الأسرية أو

الظروف الحياتية التي عاشها في طفولته، في حين أنَّ هنالك بعض الشخصيات تهزأ بالمضطرب نفسيًا وتراه عاجزًا أو ضعيف الشخصية.

خامسًا- النظريات المُستخدمة في الدراسة:

- **نظرية الغرس الثقافيCultivation Theory :**

تُعد نظرية الغرس الثقافي تطبيقًا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام؛ حيث ترتبط هذه النظرية بكثافة التعرض للتليفزيون واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام، والذي قد يكون بعيدًا عن العالم الواقعي والحقيقي، كما ترى النظرية أنَّ مشاهدة التليفزيون تقود إلى تبني اعتقادًا حول طبيعة العالم الاجتماعي، ويؤكد على الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي تُوضع في الأعمال التليفزيونية.

- **فرضيات نظرية الغرس الثقافي:**

تقوم نظرية الغرس الثقافي على الفرض الرئيس الذي يُشير إلى أنَّ الأفراد الذين يتعرضون لمُشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة Heavy Viewers يكونوا أكثر إدراكًا لتبني مُعتقدات عن الواقع الاجتماعي مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يُقدمها التليفزيون عن الواقع الحقيقي أكثر من ذوي المُشاهدة المُنخفضة Light Viewers.[9]

- **أسباب اختيار النظرية:**

1. استخدم الباحث نظرية الغرس الثقافي بوصفها إطارًا نظريًا للدراسة بوصف هذه النوعية من الأفلام وسيلة تثقيف وغرس، مما يشكل الوعي لدى الجمهور العام عن المُضطرب نفسيًا.
2. ترتبط هذه النظرية بكثافة التعرض للتليفزيون، واكتساب المعاني والمعتقدات

والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام، وهو أحد فروض هذه الدراسة.

3. تهتم هذه النظرية بدراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التى تعكسها وسائل الإعلام، وهو أهم أهداف هذه الدراسة، وهو معرفة دور السينما في تكوين صورة لدى الجمهور المصري عن المُضطرب نفسيًا.

سادسًا– تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى تعرض الجمهور المصري لأفلام السينما المصرية التي عالجت شخصية المُضطرب نفسيًا؟
2. ما عناصر الجذب لدى الجمهور المصري في الأفلام السينمائية المصرية المعالجة لشخصية المُضطرب نفسيًا؟
3. ما دوافع مشاهدة الجمهور المصري للأفلام التي تتناول شخصية المُضطرب نفسيًا؟
4. ما نوع التأثيرات (المعرفية/الوجدانية/السلوكية) التي تحدث للجمهور المصري نتيجة مشاهدة الأفلام التي تتناول شخصية المُضطرب نفسيًا؟
5. ما ملامح الصورة الذهنية المُتشكلة لدى الجمهور المصري عن شخصية المُضطرب نفسيًا؟

سابعًا– فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا للخصائص الديموجرافية (الفئة العُمرية – النوع – الدرجة التعليمية – نوع التعليم – العمل – مستوى الدخل) في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات طبيعة المُشاهدة

المُتمثلة في (كثافة المُشاهدة، المُشاهدة النشطة، دوافع المُشاهدة، إدراك واقعية المضمون) والصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا.

ثامنًا – الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية؛ حيث ترتبط بمشكلة جديدة لم يُسبق دراستها ولا تتوافر بيانات ومعلومات كافية عنها.

2. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey Method الذي يعد المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام؛ حيث يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات فى وقت واحد، مثل: السمات العامة، والاجتماعية، والنفسية، وكذلك أنماط السلوك الاتصالي[10].

3. مجتمع الدراسة الميدانية:

تهتم الدراسة في شقها الميداني بدراسة الجمهور المصري الذي يتعرض للأفلام السينمائية المصرية المُعالجة لشخصية المُضطرب نفسيًا، والذي يتراوح أعمارهم بين 18 عامًا فأكثر.

4. عينة الدراسة الميدانية:

تتمثل في اختيار عينة عمدية من الجمهور المصري العام ممن يتعرضون للأفلام السينمائية المصرية المعالجة لشخصية المُضطرب نفسيًا، والذي يتراوح أعمارهم من 18 عامًا فيما فوق، وتتكون العينة من 400 مفردة (200 ذكور ، 200 إناث) من محافظات القاهرة الكبرى.

5. أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية:

يعتمد الباحث فى دراسته الميدانية على استمارة الاستبيان بوصفها أداة لجمع بيانات الدراسة من مفردات العينة.

6. قياس صدق التحليل وثباته:

بالنسبة لقياس صدق التحليل وصحته، عرض الباحث الاستبيان الميداني على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجالات الإعلام والإحصاء وعلم النفس(*) في الجامعات المصرية والعربية، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل الميداني للتطبيق بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد حدث التعديل بناءً على الملاحظات والمقترحات التي أبدوها، بالإضافة إلى عمل اختبار قبلي (Pre–Test) على 10% بواقع 40 مفردة من أفراد العينة البالغة 400 مفردة، بغرض التأكد من وضوح الاستمارة لغويًا ومضمونًا، والتأكد من قدرة المبحوثين على استيعاب مضمونها، وللتأكد من ثبات بيانات الاستمارة أُعيد ملئها بواسطة 10% من المبحوثين بواقع 40 مفردة، وكانوا من أجروا الاختبار القبلي نفسهك، وبلغت قيمة معامل الثبات في إعادة تطبيق الاختبار 0,86، وهي نسبة تدل على صلاحية استمارة الاستقصاء.

7. المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلّي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Statistical Package for the Social Science "SPSS".

ولُجِأ إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

- معامل التوافق (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة إذا تراوحت بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA؛ لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD)؛ لمعرفة مصدر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيًا بينهما.

8. الإطار الزمني للدراسة الميدانية:

يُقاس انعكاس أفلام السينما المصرية المُعالجة للاضطرابات النفسية على إدراك الجمهور المصري، التي أُنتجت منذ فترة الخمسينات وحتى الألفينات.

النتائج العامة للدراسة "نتائج الدراسة الميدانية":

فئات كثافة مُشاهدة الأفلام السينمائية جدول رقم (1)

التكرارية / كثافة المُشاهدة	ك	%
منخفض	143	34.0
مُتوسط	204	48.6
مرتفع	73	17.4
الإجمالي	420	100.0

يُوضح الجدول رقم (1) مستويات كثافة مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية المصرية بوجه عام؛ حيث يأتي في المركز الأول أنَّ كثافة المُشاهدة كانت مُتوسطة بنسبة **48.6%**، يليها انخفاض مستوى كثافة المُشاهدة بنسبة **34.0%**، ثم يأتي في المركز الأخير رتفاع مستوى كثافة المُشاهدة بنسبة **17.4%**.

أهم الوسائل التي من خلالها تُشاهد الأفلام السينمائية المصرية جدول رقم (2)

التكرارية / وسائل المُشاهدة	ك	%
1. السينما.	192	45.7%
2. القنوات التليفزيونية.	255	60.7%
3. عبر موقع الـYouTube.	113	26.9%
4. عبر المواقع المُتخصصة في عرض الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية.	170	40.5%
5. عبر المنصات الإعلامية الحديثة مثل "شاهد" و"نتفليكس" و"Watch It".	130	31.0%
6. أخرى	9	2.1%
الإجمالي	420	

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أنَّ **60.7 %** من المبحوثين يشاهدون الأفلام السينمائية المصرية من خلال القنوات التليفزيونية، يليها مُشاهدتهم لها في دور

العرض السينمائية بنسبة **45.7%**، ثم يليها المواقع المتخصصة في عرض الأفلام السينمائية بنسبة **40.5%**، ومن ثم تأتي المنصات الإعلامية الحديثة مثل "شاهد" و"نتفليكس" و"Watch it" بنسبة **31.0%**، ثم تأتي المُشاهدة من خلال موقع الـYouTube في المركز الأخير بنسبة **26.9%**.

جدول رقم (3)

مستويات المُشاهدة النشطة

التكرارية / المشاهدة النشطة	ك	%
منخفض	115	27.4
مُتوسط	158	37.6
مرتفع	147	35.0
الإجمالي	420	100.0

يُوضح الجدول رقم (3) مستويات مشاهدة المبحوثين النشطة للأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بمعالجة شخصية المُضطرب نفسيًا؛ حيث يأتي في المركز الأول أنَّ المُشاهدة النشطة كانت متوسطة بنسبة **37.6%**، يليها ارتفاع مستوى المُشاهدة النشطة بنسبة **35.0%**، ثم يأتي في المركز الأخير اخفاض مستوى المُشاهدة النشطة بنسبة **27.4%**.

جدول رقم (4)

دوافع مُشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بالاضطرابات النفسية

العبارات	معارض		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
1. تُساعدني في معرفة الواقع الذي يعيشه المُضطرب نفسيًا وإدراكه بشكل دقيق.	38	9.0	143	34.0	239	56.9	2.48	.657
2. تكسبني مهارات الحوار والتفاعل مع المُضطرب نفسيًا، وكيفية التعامل معه.	54	12.9	161	38.3	205	48.8	2.36	.699
3. أحصل منها على معلومات عن سمات المُضطرب نفسيًا وملامحه وسلوكياته.	26	6.2	129	30.7	265	63.1	2.57	.608
4. لمعرفة حلول المُشكلات النفسية والطرق العلاجية لبعض الاضطرابات النفسية.	74	17.6	169	40.2	177	42.1	2.25	.734
5. لشعوري باحتمالية أني أعاني من اضطراب نفسي ما، أو ربما قد أعاني منه مُستقبلًا.	177	42.1	126	30.0	117	27.9	1.86	.825

6. تساعدني في القضاء على التوتر الشخصي الناتج عن عدم المعرفة والجهل.	131	31.2	170	40.5	119	28.3	1.97	.772
7. أستخدمها بوصفها وسيلة للتسلية والترفيه والهروب من الملل وضغوط الحياة اليومية.	63	15.0	157	37.4	200	47.6	2.33	.722
8. لأنها تعد من أكثر أنواع الأفلام السينمائية إثارة وتشويق.	62	14.8	178	42.4	180	42.9	2.28	.706
9. تجعلني أمضي وقت مع العائلة والأصدقاء، وتُشعرني أنني أقل وِحدة.	152	36.2	161	38.3	107	25.5	1.89	.779
10. أُشاهدها بحُكم العادة فهي جزء من برنامج حياتي اليومي.	207	49.3	139	33.1	74	17.6	1.68	.755

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى العبارات التي تقيس دوافع المبحوثين لمُشاهدة الأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بمعالجة شخصية المُضطرب نفسيًا، وتنقسم هذه الدوافع إلى (دوافع نفعية) تمُدهم بالمعلومات عن المُضطرب نفسيًا، و(دوافع طقوسية) تحدث بحُكم العادة، والهدف منها التسلية والترفيه وتمضية الوقت.

وقد أثبتت النتائج أنَّ دوافع المبحوثين النفعية أكثر من دوافعهم الطقوسية؛

حيث إنَّ نسبة من يُشاهد الأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بالاضطرابات النفسية لحصوله على المعلومات عن سمات المُضطرب نفسيًا وملامحه وسلوكياته هي النسبة الأكبر، وذلك بوسط حسابي **2.57**، ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب أنَّ دوافع المبحوثين للمُشاهدة هي دوافع طقوسية، والدافع الطقسي الأكبر للمشاهدة عند المبحوثين هو الشعور بالإثارة والتشويق بوسط حسابي **2.28**، والجدير بالذكر أنَّ النسبة الأقل كانت لدافع مُشاهدتهم لها بحكم العادة وأنها جزء من برنامج حياتهم اليومي، وذلك بوسط حسابي **1.68** مما يعني وعي الجمهور وإدراكه وهو ينتقي الأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بالاضطرابات النفسية، وليس مجرد التعرض لها بشكل روتيني فحسب، وهو ما يدعم نتيجة أنَّ دوافعهم النفعية للمُشاهدة تفوق دوافعهم الطقوسية، وبالتالي فالأفلام السينمائية لها دور كبير في تكوين صورة المُضطرب نفسيًا.

جدول رقم (5)

الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن شخصية المُضطرب نفسيًا.

العبارات	معارض		محايد		موافق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
1. المُضطرب نفسيًا يُمكن تمييزه عن غيره من الأشخاص الطبيعية بسهولة.	91	21.7	197	46.9	132	31.4	2.10	.723
2. المُضطرب نفسيًا أفعاله طبيعية، غير مُفاجئة ويمكن التنبؤ بتصرفاته.	164	39.0	175	41.7	81	19.3	1.80	.739
3. المُضطرب نفسيًا دائم التوتر، ومُشوش، ويعاني من التقطيع في الكلمات والهمهمات أثناء حديثه.	111	26.4	167	39.8	142	33.8	2.07	.774
4. المُضطرب نفسيًا يتحدث إلى الفراغ لما يُعانيه من هلاوس بصرية وسمعية.	95	22.6	190	45.2	135	32.1	2.10	.735
5. الفقراء والمُشردين في الشوارع مُضطربين نفسيًا.	188	44.8	145	34.5	87	20.7	1.76	.774
6. الاضطرابات النفسية ترتبط بالأغنياء والأشخاص اللذين يعيشون في رفاهية زائدة.	223	53.1	148	35.2	49	11.7	1.59	.691
7. الاضطرابات النفسية لا علاقة لها بالمستوى الاجتماعي	45	10.7	82	19.5	293	69.8	2.59	.676

للفرد.								
8. الاضطرابات النفسية مُنتشرة في الطبقة الاجتماعية المُتوسطة بسبب ظروف المعيشة الصعبة.	148	35.2	175	41.7	97	23.1	1.88	.755
9. المضطرب نفسيًا مُجرم وقاتل، ويُشكل خطورة على المُجتمع.	258	61.4	121	28.8	41	9.8	1.48	.668
10. المضطرب نفسيًا عنيف يؤذي الآخرين ويؤذي نفسه.	25	6.0	126	30.0	269	64.0	2.58	.603
11. ضعف صِلة المُضطرب نفسيًا بالله ليس لها علاقة باضطرابه النفسي.	118	28.1	153	36.4	149	35.5	2.07	.795
12. المُضطرب نفسيًا نسبة ذكائه مُرتفعة للغاية، وهو شخص مُبدع وخلاق ومنتشر في جميع المجالات.	83	19.8	227	54.0	110	26.2	2.06	.676
13. المُضطرب نفسيًا هو شخص يُتبارك به وتُأخذ التنبؤات من حديثه لأنه يعلم بواطن الأمور ومكشوف عنه الحجاب.	266	63.3	106	25.2	48	11.4	1.48	.692
14. الأشخاص الضعفاء والحساسون للغاية فقط هم من يُصابون بالاضطرابات	193	46.0	139	33.1	88	21.0	1.75	.780

النفسية.								
15. المُضطرب نفسيًا يدري بما يُصيبه ويشعر بالألم مثلما يحدث مع الأمراض العضوية الأخرى.	101	24.0	155	36.9	164	39.0	2.15	.781
16. المُضطرب نفسيًا لا يخجل من اضطرابه، وعلى قناعة بأنه في حاجة للعلاج النفسي.	175	41.7	187	44.5	58	13.8	1.72	.692

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى العبارات التي تقيس الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن شخصية المُضطرب نفسيًا طبقًا للأبعاد الأربعة للشخصية، (البعد المادي) و(البعد الاجتماعي) و(البُعد القيمي) و(البعد النفسي).

- واتضح من النتائج أنَّ الصورة الأكبر المُتشكلة لدى المبحوثين عن **البُعد المادي** لشخصية المُضطرب نفسيًا هي أنه يتحدث إلى الفراغ لما يعانيه من هلاوس سمعية وبصرية، وكذلك أنه يُمكن تمييزه عن غيره من الأشخاص الطبيعية بسهولة، وذلك بوسط حسابي **2.10**، أمَّا بالنسبة **للبعد الاجتماعي** لشخصية المُضطرب نفسيًا فأثبتت النتائج أنَّ النسبة الأكبر من المبحوثين يرى أنَّ الاضطرابات النفسية لا علاقة لها بالمستوى الاجتماعي للفرد، وذلك بوسط حسابي **2.59**، أمَّا بالنسبة **للبعد القيمي** لشخصية المُضطرب نفسيًا فأثبتت النتائج أنَّ الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا أنه عنيف يؤذي الآخرين ويُؤذي نفسه، وذلك بوسط حسابي **2.58**، وأخيرًا بالنسبة **للبعد النفسي** لشخصية المُضطرب نفسيًا كانت الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين هي أنَّ المُضطرب نفسيًا يدري بما يُصيبه ويشعر بالألم

مثلما يحدث مع الأمراض العضوية الأخرى، وذلك بوسط حسابي **2.15**، وبنظرة شاملة على مستويات الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن شخصية المُضطرب نفسيًا سوف يتضح أنَّ الصورة المُتشكلة لديهم كانت سلبية في المقام الأول.

نتائج فروض الدراسة:

- **الفـــرض الأول:** توجـد فـروق دالـة إحصـائيًا بـين المبحـوثين وفقًـا للخصـائص الديموجرافيـة (الفئـة العُمريـة – النـوع – الدرجـة التعليميـة – نـوع التعلـيم – العمـل – مسـتوى الـدخل) فـي متوسـطات درجـات الصـورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.

- **أولاً– الفئة العُمرية:**

جدول (6)

اختبار One WAY ANOVA لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعنوية الفروق بين المبحوثين وفقًا لفائتهم العمرية في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.

	الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
صورة المُضطرب نفسيًا	من 18 إلى أقل من 20	59	33.64	3.139	3	416	1.39	0.24
	من 20 إلى أقل من 30	249	33.37	3.817				
	من 30 إلى أقل من 40	69	34.39	3.622				
	من 40 فأكثر	43	33.72	3.452				

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لفئاتهم العمرية في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا**؛ لأنَّ قيمة **ف = 1.39** وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = **0.24**، ويتضح من خلال هذه النتائج التقارب الشديد بين الفئات العمرية المُختلفة في الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.

- **ثانيًا– النوع:**

جدول (7)

اختبار T–Test لمعنوية الفروق بين الذكور والإناث في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.

صورة المُضطرب نفسيًا	النوع						قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر			أنثى					
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	95	33.22	3.87	325	33.73	3.60	-1.19	418	0.23

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا**، لأنَّ قيمة **ت = -1.19**، وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = **0.23**.

- وهو ما أثبتته بالفعل نتائج دراسة **Erika Hanley**[11] بأنه لا يوجد إختلاف بين الذكور والإناث في تعاطفهم تجاه المرض العقلي وإدراكهم للأشخاص المصابين به.

- **ثالثًا– الدرجة التعليمية:**

جدول (8)

اختبار One WAY ANOVA لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعنوية الفروق بين المبحوثين، وفقًا لدرجتهم التعليمية في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.

	الدرجة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
صورة المُضطرب نفسيًا	طالب جامعي	203	33.27	3.41	111.337	5523.946	4.202	0.01
	حاصل على مؤهل جامعي	149	33.56	3.89				
	حاصل على دراسات عليا	68	34.75	3.70				

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لدرجتهم التعليمية في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا**؛ لأنَّ قيمة ف = **4.202** وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = **0,01.**

جدول (9) اختبار Post Hoc للعلاقات بين المبحوثين وفقًا لدرجتهم التعليمية في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

	الدرجة التعليمية	الدرجة التعليمية	االفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
صورة المُضطرب نفسيًا	طالب جامعي	حاصل على مؤهل جامعي	-0.28	0.46
		حاصل على دراسات عليا	-1.47	0.00
	حاصل على مؤهل جامعي	حاصل على دراسات عليا	-1.18	0.02

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى عدة نتائج، من أهمها:

1. وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بالصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن **المُضطرب نفسيًا** بين فئة الحاصل على دراسات عُليا، وفئة الطالب الجامعي؛ حيث إنَّ الصورة المُتشكلة عن المُضطرب نفسيًا أكثر إيجابية لدى فئة الحاصل على دراسات عليا، لأنَّ متوسطها الحسابي **34.75** مقابل **33.27** لفئة الطالب الجامعي.
2. وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بالصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن **المُضطرب نفسيًا** بين فئة الحاصل على دراسات عُليا وفئة الحاصل على مؤهل جامعي؛ حيث إنَّ الصورة المُتشكلة عن المُضطرب نفسيًا أكثر إيجابية لدى فئة الحاصل على دراسات عليا؛ لأنَّ متوسطها الحسابي **34.75** مقابل **33.56** لفئة الحاصل على مؤهل جامعي.

- ويتضح من هذه النتائج أنه كلما زادت الدرجة التعليمية للمبحوثين كانت الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا صورة إيجابية، وهي نتيجة تُوضح تدخل الدرجة التعليمية في إدراك صورة المُضطرب نفسيًا المُقدمة في الأفلام السينمائية، وهو ما يُشير إلى أنَّ إيجابية هذه الصورة تُنسب إلى درجة تعليمهم وليس بالضرورة أنْ تُنسب إلى إيجابية الصورة السينمائية، وهو ما يتفق بالفعل مع نتائج دراسة **Alicia Marie Oostdyk**[12] بأنَّ اتجاهات المُشاهدين وإدراكهم للمُضطرب نفسيًا يتأثر بمستوى تعليمهم ومدى خبرتهم.

- **رابعًا– نوع التعليم الجامعي:**

جدول (10)

اختبار One WAY ANOVA لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعنوية الفروق بين المبحوثين وفقًا لنوع تعليمهم الجامعي في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

صورة المُضطرب نفسيًا	نوع التعليم الجامعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
	حكومي	188	33.93	3.50	2	417	89.449	0.001
	خاص	215	33.13	3.63				
	دولي	17	36.17	4.51				

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لنوع تعليمهم الجامعي في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا**؛ لأن قيمة **ف = 89.44** وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = **0,001.**

جدول (11)

اختبار Post Hoc للعلاقات بين المبحوثين وفقًا لنوع تعليمهم الجامعي في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

صورة المُضطرب نفسيًا	نوع التعليم الجامعي	نوع التعليم الجامعي	االفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
	حكومي	خاص	0.79	0.02
		دولي	-2.24	0.01
	خاص	دولي	-3.03	0.00

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى عدة نتائج، من أهمها:

1. وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بالصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن **المُضطرب نفسيًا** بين فئة التعليم الجامعي الحكومي، وفئة التعليم الجامعي الخاص؛ حيث إنَّ الصورة المُتشكلة عن المُضطرب نفسيًا أكثر إيجابية لدى فئة التعليم الجامعي الحكومي، لأنَّ متوسطها الحسابي 33.93 مقابل 33.13 لفئة التعليم الجامعي الخاص.
2. وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بالصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن **المُضطرب نفسيًا** بين فئة التعليم الجامعي الدولي، وفئة التعليم الجامعي الحكومي؛ حيث إنَّ الصورة المُتشكلة عن المُضطرب نفسيًا أكثر إيجابية لدى فئة التعليم الجامعي الدولي، لأنَّ متوسطها الحسابي **36.17** مقابل **33.93** لفئة التعليم الجامعي الحكومي.

3. وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بالصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن **المُضطرب نفسيًا** بين فئة التعليم الجامعي الدولي، وفئة التعليم الجامعي الخاص؛ حيث إنَّ الصورة المُتشكلة عن المُضطرب نفسيًا أكثر إيجابية لدى فئة التعليم الجامعي الدولي، لأنَّ متوسطها الحسابي **36.17** مقابل **33.13** لفئة التعليم الجامعي الخاص.

- ويتضح من هذه النتائج أنَّ مستوى التعليم الجامعي يرتبط بالصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا؛ حيث إنَّ التعليم الجامعي الحكومي يتقدم على التعليم الجامعي الخاص، والتعليم الجامعي الدولي يتقدم على التعليم الجامعي الخاص والحكومي، وهذه النتيجة تُوجِد علاقة بين نوع التعليم الجامعي ومدى إيجابية الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا، فالصورة الأكثر إيجابية عن المُضطرب نفسيًا تشكلت لدى المبحوثين من فئة التعليم الدولي، ثم فئة التعليم الحكومي، ثم تأتي في النهاية فئة التعليم الخاص، وهو ما يُدعم القول بأنَّ إيجابية الصورة مُرتبطة بالدرجة التعليمية للمبحوثين ونوع تعليمهم وليس بمدى إيجابية الصورة السينمائية، والدليل على ذلك أنَّ باقي المُتغيرات الديموجرافية للمبحوثين مثل الفئة العمرية والنوع ومستوى الدخل لم تُؤثر في الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا.

- **خامسًا– العمل:**

جدول (12)

اختبار T–Test لمعنوية الفروق بين المبحوثين وفقًا لعملهم في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

صورة المُضطرب نفسيًا	العمل						قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	يعمل			لا يعمل					
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	199	34.06	3.85	221	33.21	3.44	2.36	418	0.01

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لعملهم في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا**، لأنَّ قيمة **ت = 2.36**، وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = **0.01**، وتوضح البيانات أنَّ الصورة الأكثر إيجابية تزيد لدى المبحوثين العاملين؛ حيث تبلغ بمتوسط حسابي = **34.06** مقابل **33.21** لدى من لا يعمل من المبحوثين.

- **سادسًا– مستوى الدخل:**

جدول (13)

اختبار One WAY ANOVA لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعنوية الفروق بين المبحوثين وفقًا لمستوى دخلهم في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

صورة المُضطرب نفسيًا	مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
	منخفض	133	33.18	3.56	30.38	5501.18	1.11	0.33
	متوسط	222	33.77	3.67				
	مرتفع	51	33.66	4.08				

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا لمستوى الدخل في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا**؛ لأنَّ قيمة **ف = 1.11** وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية = **0.33**، وهذا يعني أنَّ مُستوى الدخل للمبحوثين غير مُرتبط بالصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.

- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات طبيعة المُشاهدة المُتمثلة في (كثافة المُشاهدة، المُشاهدة النشطة، دوافع المُشاهدة، إدراك واقعية المضمون) والصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا.

▪ أولًا- كثافة المُشاهدة:

جدول (14)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين المبحوثين وفقًا لكثافة مُشاهدتهم وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

صورة المُضطرب نفسيًا	كثافة المُشاهدة	
	R	P
	-0.07	0.14

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) عدم وجود علاقة ارتباطية بين المبحوثين وفقًا لكثافة مُشاهدتهم وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن **المضطرب نفسيًا؛ حيث** إنَّ قيمة مستوى المعنوية = **0.14.**

وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة؛ حيث أثبتت نتائج دراسة **Erika Hanley**[13] أنَّ الأفراد الذين شاهدوا المزيد من الأفلام التي تصور مرضًا عقليًا هم أكثر إدراكًا لصورة المرض العقلي والمُصابين به مقارنةً بالأشخاص الذين شاهدوا عددًا أقل من هذه الأفلام، وهو ما لا يتفق أيضًا مع نتائج دراسة.[14]

- **ثانيًا– المُشاهدة النشطة:**

جدول (15)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين المبحوثين وفقًا لمعدلات مُشاهدتهم النشطة وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

صورة المُضطرب نفسيًا	المُشاهد النشطة (قبل)		المُشاهد النشطة (أثناء)		المُشاهد النشطة (بعد)		المُشاهدة النشطة	
	R	P	R	P	r	P	r	P
	-.107	0.02	-0.05	0.25	-0.10	0.03	-0.11	0.01

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المبحوثين وفقًا لمُشاهدتهم النشطة وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا؛ حيث** إنَّ قيمة مستوى المعنوية =**0,01**؛ أي كلما زادت معدلات المُشاهدة النشطة لدى المبحوثين كلما أصبحت الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا أكثر سلبية.

- كما يتضح أنَّ العبارات التي كانت تقيس مدى نشاط مُشاهدة المبحوثين (قبل) التعرض للأفلام السينمائية، مثل: "تنظيم الوقت وتأجيل الأعمال لمُشاهدة الفيلم السينمائي"، هي الحاصلة على أعلى النِسب؛ حيث إنَّ قيمة مستوى المعنوية = **0.02**، وبالتالي فهي الأكثر تأثيرًا على سلبية الصورة المُتشكلة لديهم، وذلك لأنَّ هذه العوامل هي التي تزيد من مدى التركيز والانتباه أثناء المُشاهدة، وبالتالي فهو يُشير إلى سلبية المضمون الدرامي المُقدم الذي تُعرض له والانتباه إليه، وكذلك العبارات التي تقيس مدى نشاط مُشاهدة المبحوثين (بعد) التعرض للأفلام السينمائية، مثل: "مُناقشة المضمون الدرامي للأفلام السينمائية مع الآخرين" كانت

من أكثر العوامل المؤثرة في سلبية الصورة المُتشكلة لديهم؛ حيث إنَّ قيمة مستوى المعنوية = **0.03** وهو ما يُشير أيضًا إلى أنَّ هذه المُناقشات تثبت سلبية المضمون الدرامي الذي تُعرض إليه في أذهان المُشاهدين.

- **ثالثًا- دوافع المُشاهدة:**

جدول (16)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين المبحوثين وفقًا لدوافع مُشاهدتهم وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

	دوافع نفعية		دوافع طقوسية	
	R	P	r	P
صورة المُضطرب نفسيًا	-.155	0.001	-0.194	0.000

وتُشير بيانات الجدول رقم (16) إلى:

1. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المبحوثين وفقًا لدوافعهم **النفعية** للمُشاهدة وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا**،؛ **حيث** إنَّ قيمة مستوى المعنوية =**0,001**؛ أي كلما زادت الدوافع النفعية للمشاهدة أصبحت الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا صورة سلبية.
2. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المبحوثين وفقًا لدوافعهم **الطقوسية** للمُشاهدة وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن **المُضطرب نفسيًا؛ حيث** إنَّ قيمة مستوى المعنوية =**0,000**؛ أي كلما زادت الدوافع الطقوسية للمشاهدة، أصبحت الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا صورة سلبية.

- ويتضح من هذه النتائج أنه إذا كانت دوافع الجمهور

للمُشاهدة هي معرفة واقع المُضطرب نفسيًا وإدراكه، واكتساب مهارات الحوار وكيفية التعامل معه، والحصول على معلومات عن سمات المُضطرب نفسيًا وملامحه وعن حلول المُشكلات النفسية والطرق العلاجية، أو حتى إذا كان دافع المشاهدة هو معاناة المشاهد من اضطراب نفسي (دوافع نفعية)، كانت دوافع الجمهور للمشاهدة هي التسلية والترفية والشعور بالإثارة والتشويق، وتقضية وقت مع الأصدقاء والعائلة (دوافع طقوسية)؛ فالدوافع بنوعيها مُرتبطة بسلبية الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا، وهو ما يُشير إلى سلبية المضمون الدرامي المُقدم في الأفلام السينمائية.

- **رابعًا– أبعاد إدراك واقعية المضمون:**

جدول (17)

اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية بين المبحوثين وفقًا لمدى شعورهم بواقعية المضمون الدرامي وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا

صورة المُضطرب نفسيًا	بعد النافذة السحرية		بعد التعلم والمنفعة		بعد التوحد		إدراك واقعية المضمون	
	r	P	R	P	r	P	R	P
	-0.09	0.04	-0.71	0.14	-0.06	0.21	-0.10	0.03

ويتضح من بيانات الجدول رقم (17) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المبحوثين وفقًا لأبعاد إدراك واقعيتهم للمضمون المُقدم في الأفلام السينمائية، وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا؛ حيث إنَّ

قيمة مستوى المعنوية =**0,038**؛ أي كلما زاد شعور المبحوثين بأنَّ ما يُقدم في الأفلام السينمائية عن المُضطرب نفسيًا هو ما يحدث له بالفعل على أرض الواقع، كلما أصبحت الصورة المُتشكلة لديهم عن واقع المُضطرب نفسيًا صورة سلبية، وهو ما يُشير إلى سلبية المضمون الدرامي المُقدم في الأفلام السينمائية.

- ويتضح من هذه النتائج أنَّ الصورة التي تُعرض في الأفلام السينمائية عن المُضطرب نفسيًا، وعن حالته النفسية وعن المستوى الاجتماعي والاقتصادي له، وعن طريقة تعامل المُجتمع معه (أبعاد إدراك واقعية المضمون) جميعها صور سلبية تؤثر في تصورات المبحوثين بتطابق هذه الصورة بالفعل على أرض الواقع، وهو ما يدل على ثبوت صحة هذه الجزئية من الفرض الثاني، وأنَّ المُتغير الوحيد من متغيرات طبيعة المُشاهدة الذي لا يُؤثر في الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا هو كثافة المُشاهدة، أمَّا باقي المُتغيرات المُتمثلة في المُشاهدة النشطة والدوافع وإدراك واقعية المضمون فهي مُتغيرات كلما زاد مُعدلها أصبحت الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا صورة سلبية.

مُناقشة أهم النتائج:

أولاً: أهم النتائج العامة للدراسة:

1. القنوات التلفزيونية هي الوسيلة الأولى التي يُشاهد من خلالها المبحوثين للأفلام السينمائية، يليها دور العرض السينمائية.
2. دوافع المبحوثين النفعية للمُشاهدة أكثر من دوافعهم الطقوسية للمُشاهدة، مما يعني وعي الجمهور وإدراكه وهو ينتقي الأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بالاضطرابات النفسية بدافع الإفادة.
3. دوافع المبحوثين النفعية لمُشاهدة الأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بالاضطرابات النفسية كانت في المقام الأول لحصولهم على المعلومات عن سمات المُضطرب نفسيًا وملامحه وسلوكياته.
4. جاء في المركز الأخير ضمن دوافع المبحوثين النفعية لمُشاهدة الأفلام السينمائية المصرية المُتعلقة بالاضطرابات النفسية دافع مُشاهدتهم لها لاحتمالية أنهم يُعانون من اضطراب نفسي ما، وهو ما يُثبت عدم رغبة المبحوثين في الإفصاح عن مرورهم باضطرابات نفسية.
5. مستويات الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن شخصية **المُضطرب نفسيًا** تُشير إلى أنَّ الصورة المُتشكلة لديهم كانت سلبية في المقام الأول؛ حيث إنَّ الصورة الأكبر المُتشكلة لدى المبحوثين عن **البُعد المادي** لشخصية المُضطرب نفسيًا هي أنه يتحدث إلى الفراغ لما يعانيه من هلاوس سمعية وبصرية.
6. الصورة الأكبر المُتشكلة لدى المبحوثين عن **البُعد الاجتماعي** لشخصية المُضطرب نفسيًا هي أنَّ الاضطرابات النفسية لا علاقة لها بالمستوى الاجتماعي للفرد، يليها أنَّ الاضطرابات النفسية مُنتشرة في الطبقة الاجتماعية المُتوسطة بسبب ظروف المعيشة الصعبة، يليها أنَّ الاضطرابات النفسية ترتبط بالأغنياء

والأشخاص الذين يعيشون في رفاهية زائدة.

7. الصورة الأكبر المُتشكلة لدى المبحوثين عن **البُعد القيمي** لشخصية المُضطرب نفسيًا هي أنه عنيف يؤذي الآخرين ويُؤذي نفسه، في حين أنَّ الصورة المُتشكلة التي جاءت في المركز الأخير كانت أنَّ المضطرب نفسيًا مُجرم وقاتل؛ أي أنَّ المبحوثين يرون أنَّ المُضطربين نفسيًا يتسمون بالعنف ولكن لا يصل الأمر بهم إلى حد القتل والإجرام.
8. الصورة الأكبر المُتشكلة لدى المبحوثين عن **البُعد النفسي** لشخصية المُضطرب نفسيًا هي أنه يدري بما يُصيبه ويشعر بالألم مثلما يحدث مع الأمراض العضوية الأخرى، يليها أنَّ الأشخاص الضعفاء والحساسون للغاية هم فقط من يُصابون بالاضطرابات النفسية.

ثانيًا– أهم نتائج اختبارات فروض لدراسة:

1. توجد فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا للخصائص الديموجرافية (الدرجة التعليمية – نوع التعليم – العمل) في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين وفقًا للخصائص الديموجرافية (الفئة العُمرية – النوع – العمل – مستوى الدخل).
3. وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات طبيعة المُشاهدة (المُشاهدة النشطة، دوافع المُشاهدة، إدراك واقعية المضمون) في متوسطات درجات الصورة المُتشكلة لدى المبحوثين عن المُضطرب نفسيًا.
4. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين كثافة المُشاهدة وبين الصورة المُتشكلة لديهم عن المُضطرب نفسيًا.

الهوامش

(1) Caroline Mitry, "Are We Intensifying the Stigma? A content analysis of movies portraying mental and psychological illnesses in the Egyptian Cinema", **Unpublished Master's Thesis**, (Cairo: The American University in Cairo, Department of Journalism and Mass Communication, 2017).

(2) Beth Disley, "Psycho Bitches": A Discourse Analysis of the Representation of Mentally Ill Women in Modern Film (2003-2014)", **Unpublished Thesis**, (United Kingdom: Manchester Metropolitan University, 2016).

(3) انتصار محمد بلولة، "تناول الدراما التلفزيونية السودانية للقضايا الاجتماعية: دراسة حالة على الأمراض النفسية"، **مجلة العلوم الإنسانية**، (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج16، ع2، 2015)، ص 44–62.

(4) Steven E. Hyler, "Cinema and Personality Disorders", **Journal of Psychology and Clinical Psychiatry**, Vol. 3, No. 4, 2015, PP.146-154.

(5) Erika Hanley (2015): **"Perception of Mental Illness Based Upon its Portrayal in Film"**, Retrieved from: University of Central Florida Libraries http://library.ucf.edu, Retrieved on: 20/7/2019.

(6) Brian Smith, "Mental Illness Stigma in the Media"، **A Journal of Undergraduate Student Research**, Vol.16, 2015, PP.50-36.

(7) Craig Middleton, "The Use of Cinematic Devices to Portray Mental Illness", **eTropic Journal**, Vol.12, No.2, 2013, PP.180-189.

(8) Nitasha Sharma, Sunita Sharma, and Sandhya Ghai, "Psychiatry Movie Club: An innovative way to Teach Psychiatry", **Delhi Psychatry Journal**, Vol. 16 No.2, 2013, PP.293-301.

(9) W.James Potter, "Adolescents' Perception Of The Primary Values of Television Programmin, Journalism Quarterly, (Vol 67, No.4, Winter 1990), p.843.

(10) محمد عبدالحميد،"**البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**" (القاهرة،عالم الكتب،2004)، ص ص158–159.

(*) أسماء السادة المحكمين وفقًا للترتيب الأبجدي:

1. أ.د.أحمد خيري حافظ (أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب جامعة عين شمس).
2. د.أشرف محمد (رئيس قسم السيناريو الأسبق بالمعهد العالي للسينما).
3. أ.د.اَمال الغزاوي (عميدة كلية الإعلام بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث).
4. د.آمال كمال (مُدرس علم النفس والتحليل النفسي بكلية الآداب جامعة المنوفية).

5. أ.د.شيماء ذو الفقار (رئيسة الشعبة الإنجليزية بكلية الإعلام جامعة القاهرة).
6. أ.د.ماجي الحلواني (أستاذة الإعلام ورئيس مجلس إدارة المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث).
7. أ.د.ناهد شوقي (أستاذ علم النفس والصحة النفسية بجامعة عين شمس).
8. د.نجوى محروس (العميد الأسبق للمعهد العالي للسينما).
9. أ.د.نرمين خضر (عميدة كلية الإعلام بالجامعة العربية المفتوحة).

(11) Erika Hanley (2015): **"Perception of Mental Illness Based Upon its Portrayal in Film"**, retrieved from: University of Central Florida Libraries http://library.ucf.edu, retrieved on: 20/7/2019.

(12) Alicia Marie Oostdyk, "Portrayal of mental illness on television: A review of the literature", **Unpublished Master's Thesis**, (U.S.A: University of Pittsburgh, 2008).

(13) Erika Hanley (2015): **"Perception of Mental Illness Based Upon its Portrayal in Film"**, retrieved from: University of Central Florida Libraries http://library.ucf.edu, retrieved on: 20/7/2019.

(14) Granello, D. H., & Pauley, P. S. (2000). Television viewing habits and their relationship to tolerance toward people with mental illness. Journal of Mental Health Counseling, 22, 162–175.

المصادر والمراجع

مصادر الدراسة العربية

أولًا: المراجع العربية:

(أ) الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية:

1. انتصار محمد بلولة، "تناول الدراما التلفزيونية السودانية للقضايا الاجتماعية: دراسة حالة على الأمراض النفسية"، **مجلة العلوم الإنسانية**، (السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج16، ع2، 2015)، ص 44–62.

(ب) الكتب العربية:

1. محمد عبدالحميد،"**البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**" (القاهرة،عالم الكتب،2004)، ص ص158–159.

Secondly: English References:

(A) Published Dissertations:

1. Steven E. Hyler, "Cinema and Personality Disorders", **Journal of Psychology and Clinical Psychiatry**, Vol. 3, No. 4, 2015, PP.146-154.
2. Brian Smith, "Mental Illness Stigma in the Media"، **A Journal of Undergraduate Student Research**, Vol.16, 2015, PP.50-36.
3. Craig Middleton, "The Use of Cinematic Devices to Portray Mental Illness", **eTropic Journal**, Vol.12, No.2, 2013, PP.180-189.
4. Nitasha Sharma, Sunita Sharma, and Sandhya Ghai, "Psychiatry Movie Club: An innovative way to Teach Psychiatry", **Delhi Psychatry Journal**, Vol. 16 No.2, 2013, PP.293-301.

(B) Un-Published Dissertations:

1. Caroline Mitry, "Are We Intensifying the Stigma?: A content analysis of movies portraying mental and psychological illnesses in the Egyptian Cinema", **Unpublished Master's Thesis**, (Cairo: The American University in Cairo, Department of Journalism and Mass Communication, 2017).
2. Beth Disley, "Psycho Bitches": A Discourse Analysis of the Representation of Mentally Ill Women in Modern Film (2003-2014)", **Unpublished Thesis**, (United Kingdom: Manchester Metropolitan University, 2016).
3. **Books:**

1. W.James Potter, "Adolescents' Perception Of The Primary Values of Television Programmin, Journalism Quarterly, (Vol 67, No.4, Winter 1990), p.843.
4. **Websites:**

1. Erika Hanley (2015): **"Perception of Mental Illness Based Upon its Portrayal in Film"**, Retrieved from: University of Central Florida Libraries http://library.ucf.edu, Retrieved on: 20/7/2019.

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 83
January 2022

Issued by
Middle East
Research Center

Forty-ninth Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233